Doi: https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-001

البحوث والدراسات

# تصوّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في تدريس المادة بسلطنة عُمَان

أ. حمد بن سيف الخيالي*
أ. د. سيف بن ناصر المعمري**

## ملخص

**الأهداف:** هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّفِ تصوّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في مادّةِ الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان، وكذلك تحديد الصعوبات التي يواجهونها في توظيف الأحداث الجارية. **المنهج:** تمَّ اتِّباع المنهج الوصفيّ من خلال إعداد مقابلة شبه مقنَّنة تتضمَّن سبعة محاور، هي: أهميّة استخدام الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، ومصادرها، والموضوعات التي يمكن توظيفها فيها، ومعايير اختيارها، وكيفيّة التعامل معها في الغرفة الصفّيّة، وصعوبات استخدام الأحداث الجارية في التدريس. وبعد التأكُّد من صدقها وثباتها طبقت على عيّنة الدراسة وعددها 10 معلِّمين، و5 مشرفين. **النتائج:** كشفت نتائج الدراسة عن تأكيد المعلِّمين والمشرفين أهميّة الاستعانة بالأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وعن تنوُّع المصادر التي يمكن أن يستعينَ بها المعلِّمون في الحصول على الأحداث الجارية، وأنَّ هناكَ العديدَ من المهارات يحتاج إليها المعلِّم لإدماج الأحداث الجارية، وأنَّ هناكَ العديد من المواضيع التي يمكن ربط الأحداث الجارية معها تاريخيّةً وجغرافيّةً ووطنيّةً، كما ظهر قلّةُ خبرة المعلِّمين في كيفيّة التعامل مع الأحداث الجارية في أثناء التدريس، أمَّا في ما يتعلّق بالصعوبات التي تواجه المعلِّمين في توظيف الأحداث الجارية؛ فهي: قلّة اطّلاع الطلبة على الأحداث الجارية، وزمن الحصّة، والطبيعة السياسيّة لبعض الأحداث

* باحث رئيسي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، الإيميل: hamed693@moe.om
** باحث مشارك، جامعة السلطان قابوس. الإيميل: saifn@squ.edu.om
– تُسلم البحث في 2021/4/27، عُدّل في 2021/5/24، أجيز للنشر في 2021/5/24.

حقوق الطبع والنشر محفوظة – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت



للاستشهاد بهذه المقالة انظر ص.70

الجارية. **الخاتمة**: لابد من تنمية مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية على توظيف الأحداث الجارية وتحفيزهم على ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** الأحداث الجارية، الدراسات الاجتماعية، المعلمون، سلطنة عُمان.

## المقدمة

تُعَدُّ الدراساتُ الاجتماعيّة أحدَ المناهج الدراسية التي تلعب دوراً في تربية الأجيال، وإعداد المواطن الصالح إعداداً متوازياً ليقومَ بدوره في بناء وطنه، والحفاظ عليه من خلال تزويده بالمعارف والمهارات المختلفة، والاتّجاهات اللازمة للتفاعل مع الإطار المحيط به بجوانبه المختلفة خاصة الأحداث الجارية (الأخزمي، 2002؛ Bolick et al., 2010؛ Bursteine et al., 2006).

فالأحداثُ الجارية تُعَدُّ مصدراً مهماً من مصادر تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تجعلها أكثرَ وظيفيَّةً وحيويّةً وارتباطاً بواقع حياة الطلبة، وما يجري فيها من أحداث وتغيُّراتٍ متتابعة (خضر، 2006، ص.162). ولقد نظر الباحثون إلى الأحداث الجارية من زوايا مختلفة؛ فمنهم مَنْ يقصد بها أحداثاً وقعت في الماضي القريب، ولا يزال تأثيرها على الحياة الحاضرة، ومنهم من يقصد بها تلك التي تقع في الوقت الحاضر. فشلبي وآخرون يرون أنَّ الأحداث الجارية هي "مجموعة القضايا والمشكلات التي وقعت بالأمس القريب، والتي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو في مجالات الحياة المختلفة" (1998، ص.136)، بينما يرى السيد أنَّ الأحداثَ الجاريةَ هي "كلُّ التَّغيُّراتِ اليوميّةِ الَّتي تحدثُ في المجتمعِ أو العالم؛ أي قدْ تكونُ محليّةً لا تثيرُ إلا اهتمام مَنْ يعيشها، وقد تكون عالميّةً معاصرةً أوسعَ مِنَ الأحداث المحليّة وتهمُّ العالم بأسره" (2002، ص.215). في حين عرَّفَ باحثون آخرون "الأحداث الجارية" بأنَّها الوقائع التي على وشك الحدوث أو ما يتوقَّع حدوثها في الأيام المقبلة، معتبرين أنَّ ما يحدث في الغد يمكنُ ملاحظته؛ حيثُ يُعرِّف رضوان ومبارك الأحداث الجارية بأنّها:

تلك الأحداث التي وقعت في الماضي القريب أو التي تقع الآنَ أمام أعيننا، أو الَّتي هي على وشك الوقوعِ على اعتبار أنَّ ما سيحدث غداً أو في

الأسابيع أو حتَّى الشهور القليلة القادمة نجدُ مقوِّماتها وإرهاصاتها فيما يقع الآنَ تحتَ أعيننا، أو التي وقعتْ بالأمس (1995، ص.176).

ويؤكِّدُ آل عمرو (2003) أنَّ الأحداث الجارية لا تقتصرُ على الحوادث التاريخيّة والسياسيّة والتَّطوّراتِ الاقتصاديّةِ فحسب، بل تشملُ أيضاً أخبار المجتمع والظواهر الجغرافيّة؛ كالزلازل، والبراكين، والفيضانات، والتغيُّرات الجوّيّة، والحرائق، والآفات الزراعيّة، والأمراض، والاكتشافات العلميّة كالرّحلاتِ الفضائية، والمخترعات الجديدة في ميدان الطب والعلوم الأخرى.

لم تَعُدِ الأساليبُ التقليديّة الَّتي تعتمدُ على السَّردِ والإلقاءِ والمناقشة ويستخدمها المعلِّمُ مناسبة لتدريس مناهج الدراسات الاجتماعيّة (الأنصاري، 2009؛ عبابنة، 1987؛ Perricelli, 2008; Russell & Waters, 2010)، ومعَ وجودِ هذهِ الاتِّجاهاتِ السَّلبيّةِ لدى الطَّلبَةِ نحوَ مادَّةِ الدراساتِ الاجتماعيّةِ كما أشارتْ إليه بعضُ الدراساتِ السابقة (الخروصي، 2014؛ الهاشم، 1999؛ Russell & Waters, 2010؛ Perricelli, 2008؛ Alkis & Gulec, 2006؛ Khaled, 2013)، فإنَّ الاتِّجاهاتِ العالميَّةَ في تدريس الدراساتِ الاجتماعيّة تدعو إلى ربطها بالأحداث الجارية، ومِنَ الأمثلة على ذلك: المجلسُ الوطنيّ للدراسات الاجتماعية (NCSS) الَّذي يوصي بالتركيز على تدريسِ الأحداث والقضايا المثيرة للجدل، من أجل إعطاء فرصٍ للطلبة حتَّى يكونوا على علمٍ بالقضايا والأحداثِ التي لها تأثيرٌ على الناس، سواء كانت وطنيّة أم عالميّة (Kimberlee, 2009).

في ضوء ما تقدَّم فإنَّ هذه الدراسةَ تحاولُ الكشفَ عن تصوُّراتِ معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة ومشرفيهم في السلطنة حولَ توظيفِ الأحداث الجارية في تدريس مادّةِ الدراساتِ الاجتماعيّة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ وما بعد الأساسيّ.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبعُ مشكلة الدراسة من ملامسةِ الباحثَين من خلال خبرتهما العمليّة في الميدان التربويّ؛ حيث لاحظا قلَّة اهتمام معلِّمي الدراسات الاجتماعية بربطِ مواضيع الدراسات الاجتماعية بالأحداث الجارية على المستوى الوطني

والعالمي؛ لأنَّ هذا الربط ربَّما يساعد في تحسين اتِّجاهات الطلبة السلبيّة نحو الدراسات الاجتماعية كما كشفت عنها بعض الدراسات العمانيّة (الخروصي، 2014)، ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصوُّرات معلِّمي الدراساتِ الاجتماعية عن الأحداث الجارية وتوظيفها في تدريسهم.

كما تنبع مشكلة الدراسة منْ أنَّ معظمَ الدِّراساتِ السابقةِ التي أجريت في هذا الموضوع التي منها على المستوى العربيّ دراستا (الجاعوني ودمياطي، 2007؛ منصور، 2005) وعلى المستوى المحليّ دراستا (السعدي، 2009؛ أمبوسعيدي، 2003)، تناولتِ الأحداث الجارية كطريقة تدريسية أو بحثت في آثار تدريسها منفصلةً عن تصوُّرات وآراء معلِّمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف الأحداث الجارية في التدريس؛ حيث لم تجر حتَّى الآن –بحسب علم الباحثين– أيُّ دراسةٍ ميدانيّةٍ على المستوى المحليّ لمعرفة تصوُّرات معلّمي الدراساتِ الاجتماعيّة ومشرفيهم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي عن الأحداث الجارية، وتوظيفهم لها.

وعليه؛ تتلخَّص مشكلةُ الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 – ما تصوُّرات معلِّمي الدراساتِ الاجتماعية ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في مادّة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان؟

2 – ما تصوُّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم حول صعوبات توظيف الأحداث الجارية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان؟

## أهداف الدِّراسة

تهدف الدراسة إلى:

1 – تعرّف تصوُّرات معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في مادّة الدراساتِ الاجتماعيّة بسلطنة عُمَان.

2 – الكشف عن تصوُّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها حول صعوبات توظيف الأحداث الجارية في تدريس مادّة الدراساتِ الاجتماعيّة بسلطنة عُمَان.

## أهميّة الدِّراسة

تتمثَّل أهميّةُ الدّراسةِ فيما يأتي:

1 – قد تساعد الدراسة على رسمِ صورةٍ واضحةٍ حولَ توظيفِ الأحداثِ الجارية في تدريسِ الدراسات الاجتماعيّة، ويمكن أنْ يستفيدَ منها المشرفون في إشرافهم على هؤلاء المعلِّمين، أو المشرفون على تدريبهم لتقديم بعض الدعم التدريبي لهم.

2 – من الممكن أن تساعد نتائج الدراسة القائمين على تخطيطِ برامج التنمية المهنيّةِ لهذه الفئة من المعلِّمين في المستقبل لمعالجة الصعوبات التي تواجههم في توظيف الأحداث الجارية.

3 – يمكن أن تقدم الدراسةُ بعضَ التَّوصيات والمقترحاتِ التي يمكن أنْ توفِّرَ التغذيةَ الراجعة لصُنَّاعِ القرار في الجامعاتِ وكليّاتِ التربية ووزارة التربية والتعليم، حول كيفيّة تدريسِ الدراسات الاجتماعية وصِلتها بالواقع من خلال ربطها بالأحداث الجارية.

## حدود الدراسة

1 – الحدود الموضوعيّة: الأبعاد التي حدَّدتها أداةُ الدراسة (المقابلَة شِبه المُقنَّنة).

2 – الحدودُ البشريّة: طُبِّقَتِ الدراسةُ على عيِّنةٍ مِنْ مُعلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّةِ ومُشرِفيهِم (تاريخ، جغرافيا).

3 – الحدود المكانيّة: اقتصرتِ الدراسة على مُعلِّمي ومشرفي مادّةِ الدِّراساتِ الاجتماعيّة في مرحلة التعليم الأساسيّ وما بعد الأساسيّ بمحافظاتِ الظاهرة، مسقط، الباطنة شمال.

4 – الحدود الزّمانيّة: العام الدراسيُّ 2017/2018.

## مصطلحاتُ الدّراسة

***التَّصوُّرات (Perceptions)***

يعرف المعمري التصورات بأنها الآراء أو الاتجاهات التي يحملها المعلمون تجاه مصطلح أو موضوع أو قضية معينة، والمؤثرات التي تؤثر عليها وممارساتهم التدريسية المرتبطة بها (Al-Maamari, 2009).

أما التصورات في هذه الدراسة؛ فتعني آراءَ معلِّمي ومشرفي منهج الدِّراساتِ الاجتماعيّة، والتاريخ، والجغرافيا في الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ وما بعد الأساسيّ حولَ توظيفِ الأحداث الجارية في تدريس مادّة الدراساتِ الاجتماعيّة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي.

***الأحداثُ الجارية (Current Events).***

يعرفها شلبي وآخرون بأنها "مجموعة القضايا والمشكلات التي وقعت بالأمس القريب، والتي تقع في الحاضر، سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم في مجالات الحياة المختلفة" (1998، ص.136).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مختلفُ الأحداثِ الاجتماعيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة، والعلميّة، والطبيعيّة التي حدثت في الماضي على مختلفِ المستوياتِ المحليّةِ والإقليميّةِ والعالميّةِ، ولا يزال تأثيرها واضحاً وملحوظاً في الوقت الراهن، والتي يمكن ربطها بموضوعات منهج الدراسات الاجتماعيّة مِمَّا يسهِّل إيصال المعلومة بصورةٍ أوضحَ للطلبة، ويزيدُ من ميولهم واتِّجاههم نحو المادَّة.

## الدِّراساتُ السَّابقة

من خلال مسحِ الباحثَين للدراساتِ السابقةِ في مجال تصوُّرات المعلِّمين واتِّجاهاتهم نحوَ استخدامِ الأحداثِ الجارية والصُّعوباتِ الَّتي تواجههم في توظيفها، وتسهيلاً لدراستها وربطها بموضوع الدراسة رُتّبت زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة (الدايني، 1987) التي هدفت إلى تقويم استخدام الأحداث الجارية في تدريس الموادّ الاجتماعيّة في المرحلة المتوسطة لمركز محافظة بغداد، وقد تكوَّنتْ عيِّنةُ الدراسة من 270 معلِّماً ومعلِّمة، واستخدمَ الباحثُ أداةَ الاستبانةِ لجمعِ البياناتِ ضمَّت 65 فقرة، وقد توصَّلتِ الدراسةُ إلى أنَّ استخدامَ الأحداث الجارية كأمثلةٍ وشواهدَ، وإعدادَ نشرةٍ مدرسيّةٍ بتوجيه معلِّم الموادِّ الاجتماعيِّة، واستخدامَ الأحداثِ الجاريةِ المهمَّةِ بِغَضِّ النظر عن علاقتها بموضوع الدرس أكثر الأساليب استخداماً. كما توصَّلتِ الدراسة إلى أنَّ أكثر الصعوبات حِدَّةً هي صعوبةُ قِلَّةِ توافر بعض الوسائل التعليميّة التي يحتاج إليها المعلم، تليها صعوبةُ قِلَّةِ المطبوعات المناسبة لمستوى نُضجِ الطلبة وخبرتهم.

دراسةُ هافمان (Huffman, 1991) التي هدفتْ إلى معرفةِ مدى تأثير ما تتناوله القناة الإخباريّة لواتيل للاتِّصالات (Whittle- Communications) مِنْ أحداث جارية على اهتمامات الطلبة، وتعرُّف وجهات نظر المعلمين تجاهَ تدريس الأحداث الجارية عندَ إدماجها بالمنهج بمدارس ولاية فرجينيا، ولتحقيقِ أهداف الدراسة استخدمَ الباحث استبانتين إحداهما خاصَّةٌ بالطلبة، والأخرى خاصَّة بالمعلِّمين، وقد أظهر المعلِّمونَ والطَّلبةُ اهتماماً أكبرَ بالأحداث الجارية نتيجةَ ربطها بالمنهاج، ومشاهدتهم لها عبر القناة الأولى.

دراسةُ هاس ولافلين (Haas & Laughlin, 2000) التي هدفت إلى الاطِّلاعِ على الوضعِ الحاليِّ لتدريسِ الأحداثِ الجاريةِ الرَّاهنةِ مِنْ وجهة نظر معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أرسلت استبانات عشوائيّاً إلى عيِّنةٍ وطنيّةٍ اشتملت على 598 معلِّماً بالمدارسِ الابتدائيّة والمتوسّطة والثانويّة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ غالبيةَ معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّةِ يعتبرون تدريسَ الأحداثِ الجارية في صفوفهم جزءاً من التزامهم المهنيّ؛ لِمَا لَها من أهميّةٍ بالغة في طرح أمثلة لمفاهيم اقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وسياسيّةٍ وتاريخيّةٍ.

دراسةُ هاس ولافلين (Haas & Laughlin, 2002)، دراسةٌ أخرى تصف المعلِّمين الأعضاء في المجلس الوطنيّ للدراسات الاجتماعيّة بأنهم يَروْن أنّ تدريس الأحداث

الراهنة يُعَدُّ أمراً ضرورياً في تدريسِ مناهجِ الدراساتِ الاجتماعيّة، وأفاد معظمُ المعلِّمين أنَّ توظيف الأحداث الجارية يقدِّم أمثلة معاصرةً من المفاهيمِ التاريخيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والمفاهيم السياسيّة، وأظهرت نتائجُ الدراسة أنَّ مصادر التعلُّم التي يستخدمها المعلِّمون في تدريس الأحداث الجارية تتمثَّلُ بالصحف المحليّة، ومواقع الإنترنت لشبكات التلفزيون، والقنوات الفضائيّة.

دراسة ديفسي (Deveci, 2007) في تركيا الَّتي هدفتْ إلى تعرُّف وجهات نظرِ المعلِّمين حولَ توظيفِ الأحداثِ الجاريةِ في تدريسِ الدِّراساتِ الاجتماعيّة في البيئةِ الصَّفّيّة، وجمعت البيانات بواسطة مقابلاتٍ مع 20 مِنْ معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة في المدارس الابتدائيّة والمتوسِّطة والثانويّة متفاوتة في الطبقة الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وأظهرت نتائجُ الدراسة أنَّ معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة يعتقدون بأهميّة استخدامِ الأحداثِ الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، كما أشارتِ النتائج إلى أنَّ المعلِّمين قد قاموا باستخدامِ الأحداث الجارية في صفوفهم في أوقات مختلفة، ومن مصادرَ مثل الصحف والتلفزيون، وأظهرت النتائج أن من أهم المعيقات التي تواجه توظيف الأحداث الجارية عدم كفاية الوقت لمعالجةِ الحدث الجاري، كما أنَّ غالبيّة الطَّلبَة غيرُ مبالين بدراسة الأحداث الجارية.

دراسة كمبيرلي (Kimberlee, 2009) التي هدفت إلى تعرّف وجهات نظر عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الآبلاش الإعدادية والثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية حول تدريس الأحداث الراهنة المثيرة للجدل، كما هدفت الدراسة إلى التأكد من معرفة معلمي المدارس للسياسات التعليمية إزاء تدريس الأحداث الجارية وتصوراتهم حول إدراج الأحداث الجارية في الدراسات الاجتماعية، وأظهرت الدراسة أن 35% فقط من المعلمين على معرفة كافية بقوانين مقاطعتهم حول تدريس الأحداث الجارية المثيرة للجدل من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية.

دراسةُ أيروسوي (Erosy, 2010) الَّتي هدفت إلى تعرّف وجهاتِ نظرِ معلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعيّة قبل الالتحاق بالخدمة في تدريس الأحداث الجارية المثيرة

للجدل ودمجها في المناهج الدراسية في تركيا، واستخدمَ الباحث المقابلات الشخصيّة لجمع بيانات الدراسة، فأجرى مقابلاتٍ معَ 15 معلِّماً متدرِّباً، وأشارتْ نتائجُ الدراسة إلى أنَّ الأحداثَ الجارية المثيرة للجدل ليستْ مُدرَجةً على أنها مواضيع للنقاش في الدورات التدريبيّة للمعلِّمين المتدرِّبين؛ لأنَّهم يجدون صعوبةً في مناقشة القضايا الحسَّاسة المثيرة للجدل داخل الغرفة الصَّفّيّة.

دراسة دوبسين وكاميسيا (Dobson & Camicia, 2010) هدفت إلى تدريب المعلمين والمتدربين على تعليم كيفية الاستجابة للأحداث الجارية، وكيفية تدريسها للطلبة بعد الالتحاق بالخدمة بالولايات المتحدة، وجُمعت بيانات الدراسة باستخدام كراسات الحوار (Partner Journals) ومن خلال مقابلات شخصية مع المعلمين المتدربين وطلبة المدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين المتدربين والطلبة نحو تدريس الأحداث الجارية؛ لأن لها دوراً في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وتوعيتهم بما يدور حولهم من أحداث جارية متعاقبة، كما تعمل على تنمية مهارات التعليم الديموقراطي.

دراسةُ (سليمان، 2011) الَّتي هدفتْ إلى معرفةِ واقعِ استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهةِ نظر المعلِّمات والمشرفات التربويّات بمدينة مكة المكرمة، وقدِ اتَّبعتِ الباحثة المنهجَ الوصفيَّ من خلال توزيع استبانةٍ على عيّنةِ الدراسة البالغِ عددها 94 معلِّمة من معلِّمات المدارس الثانوية، و18 مشرفةً تربويةً بمدينة مكة المكرمة، وأظهرتْ نتائجُ الدراسة أنَّ درجة أهميّة استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا كانت كبيرة، بينما كانتْ درجةُ استخدامها من قبل المعلِّمات متوسِّطة.

دراسةُ (أبو سنينة، 2012) الَّتي هدفتْ إلى معرفةِ درجة توظيف معلِّمي التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسيّة في مديريّة التعليم الخاصَّة في الأردن، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. استُخدِمَتِ الاستبانةِ أداة للدراسةِ لجمع البيانات، حيثُ احتوت على 5 مجالات، وطُبقت على عيّنةٍ

مُكوَّنةٍ من 160 معلِّماً ومعلِّمةً، وأظهرتِ النتائج أنَّ درجةَ توظيف معلِّمي التاريخ للأحداث الجارية في التدريس كانت عالية.

دراسة جورنيل (Journell, 2013) هدفت إلى معرفة إلمام معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة في المدارس المتوسطة والثانوية بتركيا بدور السياسة والأحداث الجارية في محتوى المادة، وأظهرت استطلاعات الرأي أن العينة كان لديهم جهل حول هذه القضايا، وعلى جميع التدابير فإن أداء المعلمين في المدارس المتوسطة أسوأ من تلك الموجودة في البرنامج الثانوي، وأجريت مقابلات مع المعلمين أثناء الخدمة في كلا المجموعتين، وعلى الرغم من أن رؤيتهم كانت قائمة على تدريس المحتوى الذي يشتمل على السياسة والأحداث الجارية، فإن معظم المعلمين اعترفوا أن عاداتهم المتعلقة باكتساب مثل هذا النوع من المعرفة غير كافية لتفعيل تلك الرؤية في صفوفهم.

دراسة (العسّاف، 2015) التي هدفت إلى تقصِّي درجة توظيف معلِّمي ومعلِّمات الدراسات الاجتماعيّة لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديريّة عَمّان بالأردن، استُخدِمَتِ الاستبانةُ أداة لجمعِ البياناتِ حيثُ احتوت على 34 فِقرةً، وطُبقت على عيّنةٍ بلغت 244 معلّماً ومعلّمةً، وأظهرتْ نتائجُ الدراسة أنَّ درجة توظيف معلّمي الدراسات الاجتماعية ومعلّماتها لمهارات الأحداث الجارية في التدريس كانت مرتفعة.

دراسة سوالول وسشويبر ( Swalwell & Schwebe, 2016) التي هدفت إلى فهم كيفية تدريس الاضطرابات في انتفاضة ولاية ويسكونسن لطلبة المدارس الثانوية العامة والمتوسطة، وقد أجريت مقابلات شبه منظمة باستخدام المطالبات المباشرة المتجذرة في الاحتجاجات، وأسئلة مفتوحة انسجاماً مع التاريخ الشفوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن قصص المعلمين كشفت عن المغزى العميق لتلك اللحظة في حياتهم، وعن طرق التدريس في وقت الاضطراب ودوره في تعميق الوعي والنشاط السياسي، وكما كشفت عن مجموعة من العوامل التي

تؤثر على قراراتهم كعدم الإفصاح عن آرائهم لطلابهم، وأهمية توافر التعليم "المتوازن" في تدريس القضايا المثيرة للجدل.

***التعقيب على الدراسات السابقة***

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بتصورات المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام الأحداث الجارية والصعوبات التي تواجههم في توظيفها تبين لنا الآتي:

- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- قلة الدراسات السابقة التي أجريت على مستوى الوطن العربي، والتي تناولت تصورات المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام الأحداث الجارية والصعوبات التي تواجههم في توظيفها، ولم يجد الباحث سوى أربع دراسات فقط، وهي (أبو سنينة، 2012؛ الدايني، 1987؛ سليمان، 2011؛ العساف، 2015).
- لاحظ الباحثان أن هناك بعض الدراسات استهدفت معرفة عوائق أو صعوبات استخدام الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأشارت نتائجها إلى وجود صعوبة في استخدام الأحداث الجارية في تدريس المادة كدراسات (الدايني، 1987؛ سليمان، 2010؛ Deveci, 2007).

وفي ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ موضوعَ الأحداثِ الجارية يحظى باهتمام مُتنَامٍ لدى الباحثين على المستوى العالميّ في الآونة الأخيرة، وهذا يدلُّ على إدراكِ المسؤولينَ القائمين على الأنظمة التربويّة والتَّعليميّة للأساليبِ الحديثة في التَّدريس الَّتي تعملُ على إشراك المتعلِّم وجَعلِه عنصراً فاعلاً نشطاً في العمليّة التعليميّة، حيث لم تعُدِ الأساليبُ التقليديّة الَّتي يستخدمها المعلِّم في تدريسِ مناهج الدراسات الاجتماعيّة تلائمُ الحياة المعاصرةَ، والتي تعتمد على السَّرد والإلقاء والمناقشة في أغلب الأحيان.

# المنهج

## عيّنة الدراسة

اشتملت عيّنة المقابلة على عشَرةٍ من معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة، منهم ستّةٌ من المعلِّمين الذكور، موزَّعين على المحافظاتِ التَّعليميّةِ الثلاث لِعَيِّنة الدراسة على النَّحو الآتي: اثنانِ منْ معلِّمي محافظةِ مسقط، واثنانِ من معلِّمي محافظةِ شمال الباطنة، واثنان من معلِّمي محافظة الظاهرة، وأربعِ معلِّمات إناث جميعهنّ من محافظة الظاهرة بحكمِ سهولة وصول الباحثين إليهنّ؛ لأنّهنّ يقطُنّ في المحافظة نفسِهَا التي يوجد بهَا الباحث الأول.

أمَّا بالنسبةِ لعيِّنة مُشرِفي الدراساتِ الاجتماعيّة فقد كان جميعهم من الذكور موزَّعين على المحافظاتِ التعليميّة الثلاث لعيِّنةِ الدراسة على النَّحو الآتي: اثنانِ مِنْ مشرفي محافظة مسقط، وواحدٌ من مشرفي محافظة شمال الباطنة، واثنانِ من مشرفي محافظة الظاهرة؛ لسهولةِ وصول الباحثين إليهم، ولصعوبة الوصول أو الحصول على المشرفات الإناث لقلّة أعدادهنّ مقارنةً بمشرفي الدراسات الاجتماعية.

## منهجية الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ النوعيّ، وهو أحدُ أشكال التحليل والتفسير العلميِّ المنظَّم؛ لكونه الأنسبَ لهذه الدراسة، حيثُ يهدف إلى رصد ووصف الظاهرة أو المشكلة كما هي في الواقع من خلال جمعِ بياناتٍ كيفيّةٍ حولَها، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة، بهدفِ التوصُّل إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة الحالية محلّ الدراسة.

## أداة الدراسة

ولتحقيقِ أهداف الدراسة أجرى الباحثان مقابلات شبه مقنَّنة لجمعِ البيانات، واعتمد الباحثان على المقابلة شبه المقنَّنة المكوَّنة من 6 محاور رئيسية متعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، وهي: أهميّة ربط الأحداث الجارية بالدراساتِ الاجتماعيّة، والمصادر التي يستخدمها المعلِّم في توظيفِ الأحداث الجارية، والمهارات المطلوبةِ

لإدماج الأحداث الجارية، والمواضيعِ المناسبة للأحداث الجارية، ومعايير اختيار الأحداث الجارية، وكيفيّة تعامل معلِّم الدراسات الاجتماعيّة مع الأحداث الجارية في الغرفة الصّفّيّة، في حين خصص محور سابع متعلق بصعوبات استخدام الأحداث الجارية في التدريس من أجل الإجابة عن السؤال الثاني.

## صدق المقابلة

تمَّ التَّحقُّق من الصِّدقِ الظاهريِّ للمقابلة عن طريقِ عرضها على عددٍ من المحكِّمين بلغَ عددهم عشرة محكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص بجامعة السلطان قابوس، وقد أبدى المحكِّمون آراءَهم التي تمَّ وفقها تعديل الأداة حتَّى ظهرت في صورتها النهائيّة مكونة من سبعة أسئلة رئيسية مفتوحة.

## ثبات المقابلة

للتحقُّق من ثبات المقابلة قامَ الباحثان بتطبيقها على اثنين من خارج أفراد عيّنة الدراسة (معلم تاريخ، ومشرف جغرافيا)؛ من أجل تعرّف وضوح الأسئلة، وعدم غموضها، والوقوفِ على الأسئلة التي تحتاج لمزيدٍ من التفسير، وعلى الوقتِ الَّذي تحتاجه المقابلة، ومن أجلِ التدرُّب على كيفيّة إجرائها مِنْ قِبَلِ الباحثِ، وبعد ذلكَ توصَّلَ الباحثان إلى أنَّ المقابلة تحتاج إلى 30–40 دقيقة، وأنَّ الأسئلة واضحة للمستجيبين.

## إجراءات تطبيق المقابلة

بعد إعداد أداة المقابلة بصورتها النهائية، وحساب صدقها وثباتها، قام الباحثان بالآتي:

- اختيار مجموعة من المُقابلين معَ مراعاة متغيِّرات الدراسة؛ مثل النَّوع، التَّخصُّص، سنوات الخبرة، المحافظة التعليميّة قدر الإمكان؛ لضمان الحصول على بيانات صحيحة وتحقيق أهداف الدراسة.
- إقناع المُقابلين بقيمة المقابلة الشخصيّة، وفائدتها من خلال إعطاء المشاركين وصفاً بسيطاً عن هدف المقابلة، وأنّ البيانات التي يُحصل عليها لن تستخدم إلّا لأعراض البحث العلمي.

- جمع بيانات المشاركين في المقابلة، وعددهم 10 من معلِّمي الدراساتِ الاجتماعية، و5 من مشرفيهم.
- الاتِّفاقُ مع المشاركين في المقابلة على مكان المقابلة، وقد كان حسب رأي المشارك، فهو الذي يحدِّد المكان.
- إجراء المقابلة مع المشاركين بالمكان والزمان المحدَّدين، وتسجيل مجريات المقابلة صوتيّاً؛ وذلك لضمان أخذ المعلومة بدقّة ودون فقدِ جزء منها، وإمكانية الرجوع إليها أكثر من مرّة، في الفترة 2017/4/4 إلى 2017/4/14.

## تحليل المقابلة

استخدم الأسلوب الاستقرائيّ في تحليل مقابلاتِ المشاركين الذي يتبعُ نظام الترميز وتحديد الفئات والجمل التي تشكل مع بعضها فئات أو تصنيفات (Categories)، بالاعتماد على الأفكار التي ظهرت من البيانات التي جُمعت عن طريق المقابلات شبه المقنَّنة (Burton, 2000)، وحُلِّلتِ البيانات وفق الخطوات الآتية:

- تفريغ المقابلاتِ المسجَّلة صوتيّاً على أوراق، حيث تكون كلُّ مقابلة على حِدَة.
- النَّظرُ إلى إجابة أسئلة المقابلة لكلِّ المقابلات بدءاً بأوّل مقابلة سواء مع معلِّمي أو مشرفي الدراسات الاجتماعية وحتَّى آخر مقابلة.
- بعد الانتهاء مِنْ قراءة النماذج، استخدم نظام التَّرميز لكلِّ المشاركين، ويوضِّح جدول 1 ترميزَ أفراد عيّنة المقابلة.

**جدول 1**

*ترميز أفراد عينة المقابلة*

| الرمز | النوع | المحافظة | التخصص |
|---|---|---|---|
| م1 | ذ | ظ | ت |
| م2 | ذ | ظ | ج |
| م3 | ذ | ب | ت |
| م4 | ذ | ب | ج |
| م5 | ذ | س | ج |
| م6 | ذ | س | ت |
| م7 | أ | ظ | ج |
| م8 | أ | ظ | ت |
| م9 | أ | ظ | ت |
| م10 | أ | ظ | ج |
| ش1 | ذ | ظ | ت |
| ش2 | ذ | ظ | ج |
| ش3 | ذ | ب | ت |
| ش4 | ذ | س | ج |
| ش5 | ذ | س | ج |

*ملاحظة*. (م: معلم/ ش: مشرف / أ: أنثى / ذ: ذكر/ ظ: الظاهرة / س: مسقط / ب: الباطنة شمال / ج: جغرافيا/ ت: تاريخ).

- قُرِئَت جُمل كلِّ معلم بتأنٍّ، وجُمِعَتْ كلُّ الجملِ لكلِّ المعلِّمين والمُشرفينَ في قائمةٍ شاملةٍ على ورقة منفصلة، ثُمَّ أُخِذَت جُمَل المعلِّم الأوَّل، ووُضِعَت على ورقة منفصلة، ثمَّ قُرِئَت جمل المعلم الثاني، وأضيفت إلى القائمة، وفعل الباحثان الشيء نفسه مع كلِّ المعلمين، وكذلك الحال مع عيِّنة المشرفين؛ حتَّى تكوَّنت مجموعة استجاباتٍ من عيِّنة المعلمين والمشرفين، وكان تركيزُ الباحثَين واهتمامهما في البحثِ على الأفكار

والعبارات والمفاهيم التي تشير إلى تصوّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة ومشرفيهم حولَ توظيفِ الأحداث الجارية في تدريسِ الدِّراساتِ الاجتماعيّةِ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ وما بعد الأساسيّ.

- ثمَّ حُدّد إطار عام لهذه الاستجاباتِ ضمن عدد من المجموعات، مِنْ خلال محاولة الوصولِ إلى مجموعات أكثرَ دقّةٍ، قام الباحثانِ بتكوين مجموعات على أنْ تحتوي كل مجموعة على مفاهيم وعبارات وأفكار متشابهة.
- ثمَّ قام الباحثانِ بقراءة كلِّ استجابة ذكرت من قبل معلِّمي ومشرفي المادة لتحديد أهمية المجموعات وإجراء الترتيب المناسب لها في عرض النتائج؛ ثم عرضت النتائج حسب الأهميّة المُقدَّرة من المعلّمين والمشرفين.

**المعالجة الإحصائيّة لأداة الدراسة**

استخدمت التَّكراراتِ والنِّسب المئويّة لاستجابات معلِّمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية التي تمَّ التوصل إليها، بعدَ تحليل الإجابات عن الأسئلة المطروحة على المشاركين في المقابلات.

## نتائجُ الدراسة ومناقشتها

### نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأوّل للدراسة، ونصُّهُ: "ما تصوُّراتُ معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة ومشرفيهم حولَ توظيف الأحداث الجارية في مادّة الدراسات الاجتماعيّة بسلطنة عُمان؟" دُرِست نتائج المحاور السِّتَّةِ الأولى للدراسة "تصوُّرات معلّمي الدراسات الاجتماعيّة ومشرفيهم حول توظيفِ الأحداث الجارية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان" والَّتي جاءت كما يأتي:

***المحور الأوَّل: أهميّة ربط الأحداث الجارية بالدراسات الاجتماعية***

أشارت نتائج المقابلة إلى أنَّ تصورات المعلمين عنْ أهميّة ربطِ تدريس الدراسات الاجتماعيّة بالأحداث الجارية كانت مُرضِيةً؛ فقد أشار أغلب أفراد العيّنة وعددهم ثمانية، يمثِّلون ما نسبته 80% من عيّنة المقابلة، إلى أنَّ توظيفَ

الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية يساعدُ على توسيع المعارف والمعلومات لدى الطَّلبة؛ فالمعلِّمة (م8/أ/ظ/ت) ترى أنَّ توظيف الأحداث الجارية: "... يوسِّع من مدارك ومعارف الطالب بالمادة العلميّة وفهمه فهماً إدراكيّاً واقعيّاً للمعلومة المطروحة، وتثبيت المعلومة في ذهنه بحيث لا ينساها من خلال ربطها بحَدَث واقعي". ويؤكِّد المعلم (م6/ذ/س/ت) على ذلك؛ فهو يرى أنَّ طبيعة الدراسات الاجتماعيّة تتطلَّبُ تتبُّع تطوُّر الظواهرِ والمقارنة بين أوضاعها في فتراتٍ مختلفة، وهذا ما يحقِّقه توظيفُ الأحداث الجارية، وعلى حدِّ تعبيره أنَّها تعمل على: "... تسهيل فهم الطَّلبةِ لموضوعِ الدَّرس الَّذي يدرسونه، توسيع معارفِ ومدارك الطلبة، المقارنة بين ما يصير من حَدَثٍ جارٍ وبين ما يدرسونه". ويضيف آخر: "... أنَّها تثبِّت المعلومة عندَ الطالب، وتشوِّق الطالب، وتوسِّع معارفه ومداركه بالأحداث التي تقع من حوله" (م7/أ/ظ/ج).

كما أنَّ أربعةً من المعلمين أشاروا إلى أنَّ توظيفَ الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعيّة يساعد على تشويق الطلبة نحو المادّة وفي دراسة المشكلات الجارية؛ حيث قال أحدهم: "قد يكون تجديد أو مسايرة هذه الأحداث، وقد يشوّق الطلبة في المادة وتزيد اتجاهاتهم إليها" (م3/ذ/ب/ت). ويذكر آخر: "فهم الحاضر بالماضي، تقريب الصورة ويسهّل المعلومة للطالب، ويجعل المادة أكثر تشويقاً للطلبة" "(م4/ذ/ب/ج). في حين أنَّ واحداً من المعلِّمين الذكور أكَّد أنَّ توظيف الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعيّة يساعد على تنمية قدرة الطلبة على النقد والتحليل؛ حيثُ قال: "... تفيد الطالب في عمليّة التحليل، وفي عملية النّقد، وفي عملية ربط الأحداث ببعضها، ولكن على المعلِّم أن يبتعد عن عمليّة الجدال بينه وبين الطلبة أو بين الطلبة أنفسهم" (م1/ذ/ظ/ت).

ويتّفقُ المشرفون مع المعلِّمين حول دور الأحداث الجارية في تشويق الطلبة نحو الأحداث الجارية، وهو ما تحتاجُه مادَّة الُدراسات الاجتماعية خاصَّةً في ظل وجود اتجاهات سلبية للطلبة؛ حيثُ أشار أغلب أفراد العيّنة –وعددهم ثلاثة– أنَّ توظيف الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعيّة يساعد على

توسيع المعارف والمعلومات لدى الطلبة؛ حيثُ قال أحدهم: "... وتربط الطالب بهذه المادة وشغفه بهذه المادة، وتزيد من تشويقه لها وتشوِّقه في معرفة الأحداث الجارية، توسِّع من المعلومات والمعارف وإدراكه للواقع الذي يعيشه" (ش5/ذ/س/ج). ويضيف آخر: "... كذلك يوسِّع المعلومات ومعارف الطالب حول الأحداث الجارية، فالطالب عندما يسمع هذا الحدث الجاري ويأتي المعلِّم يتطرَّق له ويوضِّحه ويربطه بموضوع درسه، في هذه اللحظة تتوسَّع لدى الطالب معلوماته ومعارفه حول الحدث الجاري،...." (ش2/ذ/ظ/ج).

في حين أنَّ اثنينِ من المشرفين أكّدا أنَّ توظيف الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعيّة يساعد على تشويق الطلبة نحو المادّةِ وفي دراسة المشكلات الجارية؛ حيث قال أحدهم:" ... وتشوِّق الطالب وتجعل من المادّة مادّةً غنيةً، على عكس مَنْ يقولُ إنَّ مادَّةَ الدِّراساتِ الاجتماعيّة مادّةٌ قديمةٌ، وإنّما هي مادّةٌ جديدة بُتجديدِ المعلِّم لها " (ش1/ذ/ظ/ت). وقال الآخر: " ... وتربط الطالبَ بهذه المادة وشغفه بهذه المادة، وتزيدُ من تشويقه لها وتشوِّقه في معرفة الأحداث الجارية...." (ش5/ذ/س/ج).

وبشكل عام، يبدو أنَّ المعلِّمين والمشرفين مُتَّفقون على أنَّ تدريس الدراساتِ الاجتماعيّة لا يمكنُ أنْ يكونَ مؤثِّراً في الطلبة دون الاستعانةِ بالأحداث الجارية؛ لأنَّهَا مادَّةٌ تضمُّ حقائقَ قد تكونُ بعيدةً زمنيّاً أو مكانيّاً، ومن ثمّ رُبَّما يشعرُ الطالب بأنَّها مادّةٌ ميتة لا علاقةَ لها بالحاضر الَّذي يعيش فيه، أي أنَّها غيرُ مفيدةٍ، لكنْ حين يربطُ ما يُدرَّسُ فيها بما يجري من ظواهر يؤدِّي ذلك إلى تبدُّلِ تلك المعتقدات لدى الطَّلبة.

وقدِ اتَّفقتْ نتيجةُ هذه الدراسة مَعَ نتائج بعض الدراسات السابقة؛ مِثل دراسة هاس ولافلين (Haas & Laughlin, 2000) في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أشارت إلى أنَّ غالبيّة معلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعيِّة يعدون تدريس الأحداثِ الجارية في صفوفهم جزءاً من التزامهم المهنيّ؛ لِمَا لها من أهميّةٍ بالغةٍ في طرح أمثلة لمفاهيم اقتصادية واجتماعية وسياسية وتاريخية، كما اتّفقت نتيجةُ هذه الدراسة

مَعَ دراسة (سليمان، 2011) الّتي أظهرت أنَّ أهميّة استخدامِ الأحداثِ الجاريةِ والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا جاءت بدرجةٍ كبيرة.

***المحور الثاني: المصادر التي يستخدمها المعلِّم في توظيف الأحداث الجارية***

كشفت النتائج أنّ هناكَ الكثير من المصادرِ التي يمكن لمعلِّم الدِّراساتِ الاجتماعيّة أنْ يستمدّ منها الأحداث الجارية؛ حيثُ أشار أغلب أفراد عينة معلِّمي الدراسات الاجتماعية وعددهم تسعة، يمثِّلون ما نسبته 90% من عيِّنة المقابلة، إلى أنَّ مِنْ أفضل وأنسب المصادر لهم ولطلبتهم في الحصول على الأحداث الجارية هي المواقع الرَّسميّة على الشبكة العنكبوتية العالميّة (الإنترنت)، ومشاهدة برامج التِّلفاز؛ فالمعلم (م6/ذ/س/ت) يرى أنَّ أفضل وأنسب المصادر له في الحصول على الأحداث الجارية هو الإنترنت حيث يقول: "من رأيي الأنسب لي هو الإنترنت بشرط أنْ تكونَ المعلومة مأخوذةً من موقع رسمي"، وتؤكِّد المعلِّمة (م7/أ/ظ/ج) أنَّ الإنترنت هو أفضل وأنسب المصادر لها في الحصول على الأحداث الجارية، بشرط أنْ تكون المعلومة مأخوذةً من مواقع موثوق بها حيث تقول:"الأنسبُ لي ولطالباتي المواقع الموثوق بها على شبكة الإنترنت مثل المواقع العلمية..".

كما أنَّ أربعةً من المعلِّمين أشاروا إلى أنَّ من أفضل وأنسب المصادر لهم ولطلبتهم في الحصول على الأحداث الجارية هو مشاهدة ومتابعة التلفاز حيثُ يعبِّر أحدُهم: "إذا كانت الوسيلة سمعيّة وبصريّة باعتقادي أنَّها أفضلُ لي ولطالباتي لأنَّها تثبت المعلومة أكثر في ذهن الطالب مثل التلفاز" (م8/أ/ظ/ت). ويؤكِّدُ معلِّم آخر أنَّ أفضل وأنسب المصادر له في استقاء الأحداث الجارية هو التلفاز معلِّلاً ذلك؛ لأنَّه وسيلة سمعيّة وبصريّة في آنٍ واحد حيثُ يقولُ: ".. الأنسب لي هو التلفاز لأنَّهُ يجمع بين الصورة والصوت" (م2/ذ/ظ/ج).

في حين أنَّ واحداً من المعلِّمينَ الذكور أشارَ إلى أنَّ من المصادر التي يمكن لمعلِّم الدراسات الاجتماعية أنْ يستقيَ الأحداث الجارية منها هي رسوم الكاريكاتير؛ ولكنَّ استخدامها قد يكونُ بشكل أقلَّ مقارنة بالتلفاز والإنترنت؛

حيثُ قال:"الكاريكاتير من مصادر الحصول على الأحداث الجارية، ولكنّي أستخدمها بشكلٍ أقلَّ مقارنةً بالتلفاز والإنترنت؛ لأنَّ بها نوعاً من الصعوبة، ولربَّما لا تنطبق كثيراً على الدرس في بعض الإيحاءات، ولربّما لِقلَّة معرفة المعلم في تفسير هذه الرسوم" (م1/ذ/ظ/ت).

ويتّفقُ المشرفون مع المعلِّمين حول أفضل وأنسب المصادر التي يمكن لمعلِّم الدراسات الاجتماعية أنْ يستقيَ الأحداث الجارية منها؛ حيثُ أشار جميعهم، وعددهم 5؛ وإلى أنَّ أغلب هذه المصادر متاحة؛ ولكنَّ أنسبها ما كانت مصداقيّته أكبر وأسهل في الوصول إليه، مثل المواقع الرسمية على الشبكةِ العنكبوتيّة العالميّة (الإنترنت)، ومشاهدة برامج التلفاز؛ حيثُ يقولُ أحدهم: "في الحقيقة أغلبُ المصادر مُهِمَّة، ولكن قد تكون مصادر التلفزةِ هي أسرع في نقل الخبر ومصداقيّتها جيدة، والإنترنت كذلك من المصادر المناسبة بشرط أنْ تكونَ المواقع رسمية تتحلَّى بالمصداقية" (ش2/ذ/ظ/ج). ويؤكِّد المشرف (ش5/ذ/س/ج) أنَّ الإنترنت ومشاهدة التلفاز هما من أفضل وأنسب المصادر في الحصول على الأحداث الجارية، بشرط أنْ تكونَ المعلومة مأخوذةً من:

... مصدر موثوق مثل التلفاز (النشرة الإخبارية)، والإنترنت بشرط أن يكونَ الموقع رسميّاً به مصداقيّةٌ، وأنْ لا يأخذَ المعلِّمُ الحدثَ دون أن يتحرَّى مصداقيّة الموقع أو الحدث؛ لأنّ في الإنترنت كثيراً ما تكون هناك أحداث مغلوطة، ولا توجد بها مصداقيّة....

في حين أنَّ واحداً من المشرفين أشار إلى أنَّ رسوم الكاريكاتير من المصادر التي يمكن لمعلِّم الدراسات الاجتماعيّة أنْ يستقيَ الأحداث الجارية منها؛ ولكنَّ استخدامها يحتاج إلى تمكُّنٍ ومهارة من المعلِّم، قد تتوافر عند قِلَّةٍ من المعلمين، وهذا ما يجعلها أقلَّ استخداماً بالمقارنة مع المصادر الأخرى؛ حيثُ عبَّر عن ذلك: " ... رسوم الكاريكاتير من مصادر الحصول على الأحداث الجارية، ولكنْ تحتاجُ إلى تمكُّنٍ كبيرٍ ومهارةٍ من المعلِّم ربَّما لا توجد عندَ الكثير من المعلِّمين؛ ومن ثمَّ قد يكونُ استخدامها بشكل أقلّ عن باقي المصادر" (م1/ذ/ظ/ت).

وبشكلٍ عامّ، يبدو أنَّ المعلِّمين والمشرفين متّفقون على المصادر التي يستخدمها المعلِّم في توظيف الأحداث الجارية، وعلى أنَّ مِنْ أنسبِ هذه المصادر وأفضلها في استقاء الأحداث الجارية هي الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت"، ومشاهدة برامج التلفاز، وربَّما يكون ذلك راجعاً إلى سهولة الوصول إلى الإنترنت في الوقت الحالي؛ وإلى أنَّ التلفاز يحتوي على العديد من برامج الأخبار والبرامج الثقافيّة المنقولة التي يمكن من خلالها جمع الكمّ الكبير من المعلومات والأحداث الجارية من مختلف بقاع العالم بغضِّ النظر عن البعد المكانيّ، فهي من المصادر السمعيّة والبصريّة التي تجمع بين الصورة والصوت، ولها دور كبير في تثبيت المعلومة في ذهن الطالب.

كما يمكن تفسير قِلَّةِ استخدام رسوم الكاريكاتير في التَّدريس من وجهة نظر معلِّمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية بأنَّ هذه الرسومَ تحتاج إلى التَّمكُّن من العديد من المهارات التي قد يكونُ المعلِّم غير مُلِمٍّ بها؛ لقلَّة أو نُدرةِ الدورات التدريبية التي خضع لها قبل الخدمة أو أثناء الالتحاق بالخدمة، مِمَّا شكَّل لديه صعوبةً في التعامل معها أثناءَ التدريسِ، وهذا ما يجعل استخدامها في التدريس بشكلٍ أقلَّ عن باقي المصادر الأخرى.

وتتَّفق هذه النتيجة معَ ما أظهرَته دراستا كلٍّ من "هاس ولايفين" و"ديفسي" (Deveci, 2007; Haas & Laughlin, 2002)، في أنَّ مصادر التَّعلُّم الَّتي يستخدمها المعلِّمون في تدريس الأحداثِ الجارية تتمثَّل في مواقع الإنترنت لشبكات التلفزيون، والقنوات الفضائية.

### *المحور الثالث: المهارات المطلوبة للمعلِّم لإدماج الأحداث الجارية*

كشفت النتائج أنَّ أغلبَ أفراد العيّنة –وعددهم ستّةٌ– يرون أنَّ من أهمِّ المهارات التي ينبغي لمعلِّم الدِّراسات الاجتماعيِّة أنْ يركِّزَ عليها في معالجة الأحداث الجارية هي مهارةُ عرضِ الحَدَثِ الجاري بطريقة مُشوِّقة، وربط الحدث الجاري بموضوع الدرس، فالمعلِّم (م5/ذ/س/ج) يرى أنَّ مِنْ أهمِّ المهارات التي يجب عليه وعلى كل معلِّم أنْ يُلِمَّ بها أو أنْ يراعيَها لإدماج الأحداث الجارية

في تدريسه: "مهارة عرض الأحداث الجارية وربطها بموضوع الدرس بطريقة مُشوِّقة، لِيكونَ هناكَ نوعٌ من تغيير الروتين لدى المعلِّم نفسِهِ ولدى طَلَبَتِهِ كذلك...." . ويؤكِّد المعلِّم (م6/ذ/س/ت) أنَّ من أهمِّ المهارات الَّتي ينبغي لمعلِّم الدراساتِ الاجتماعيّةِ أن يركِّز عليها في معالجة الأحداثِ الجارية هي مهارةُ عرضِ الحَدَثِ الجاري وربطهِ بموضوع الدَّرسِ حيثُ يقولُ: "هناكَ العديدُ من المهاراتِ أهمُّها مهارةُ ربط الحدث الجاري بطريقةٍ مباشرة مع موضوعِ الدرس، ومهارةُ عرض الحدث الجاري...." . ويضيف آخر: "... ومهارةُ ربطِ الحَدَثِ الجاري بموضوع الدَّرس، واستخدام الوسائلِ التعليميّةِ لتوظيف الحَدَثِ الجاري، ودمج الطلبة بالحَدَثِ الجاري بشكل واسع" (م9/أ/ظ/ت). في حين أنَّ واحداً من المعلِّمين أشار إلى أنَّ من أهمِّ المهاراتِ التي ينبغي لمعلِّم الدراساتِ الاجتماعيّة أنْ يركِّزَ عليها في معالجة الأحداث الجارية هي مهارةُ التَّمهيدِ باستخدام الأحداث الجارية حيثُ قال: "... ومهارة التَّواصل مع الآخرين، وكذلك مهارةُ التَّمهيدِ للدَّرس باستخدامِ الأحداث الجارية" (م2/ذ/ظ/ج).

ويتَّفقُ المشرفون معَ المعلِّمين حولَ أهمِّ المهارات التي ينبغي على معلِّم الدراساتِ الاجتماعيّة أنْ يركِّزَ عليها في معالجة الأحداث الجارية؛ فهم يرون أن مهارةَ عرضِ الحدث الجاري، وربطِ الحدث الجاري بموضوع الدرس هي من أبرز هذه المهارات؛ وبحسب تعبير المشرف (ش2/ذ/ظ/ج):"... على المعلِّم أنْ يتمتَّعَ بالقدرةِ على عرض الأحداث الجارية، وأنْ يختارَ الموضوع المناسب للأحداثِ الجارية، وأنْ يختارَ الوقت المناسب لدمجِ الحَدَثِ الجاري، وأن يتحلَّى بمهارةِ تحليل الحَدَث الجاري، ومهارة ربط الحدث الجاري بموضوع الدرس". ويؤكِّدُ المشرف (ش4/ذ/س/ج) أنَّ المهارات :

> يمكن أن نقسِّمها إلى ثلاثةِ محاور: محور التَّخطيط، ومحور التنفيذ، ومحور التقييم، وفي كلِّ محور من المحاور لابدَّ أن يتضمَّن مهارات فرعية، ففي محور التخطيط مهارة التمكُّن من المادة العلميّة، مهارة متابعة الأحداث مِنْ حوله، القدرة على الربط بين تلك الأحداث وموضوع الدرس، أمَّا في محور التنفيذ ....

ويضيفُ آخر: "هناكَ الكثيرُ من المهارات منها مهارة انتقاءِ الحَدَثِ من مصدره، ومهارة ربط الحَدَثِ الجاري بموضوع الدرس" (ش5/ذ/س/ج).

ويلاحظُ الباحثان تقارُباً في وجهات النظر بين معلِّمي ومشرفي المادّة حولَ أهمِّ المهاراتِ التي ينبغي على معلِّم الدراساتِ الاجتماعيّة أن يركِّزَ عليها في معالجةِ الأحداث الجارية، ويعزو الباحثان وجودَ رؤيةٍ متشابهةٍ لأفراد عيِّنتي الدراسة من المعلِّمين والمشرفين إلى أنَّ مشرف الدراسات الاجتماعية كان معلِّماً في السابق؛ حيثُ كان مُلِمّاً بأهمِّ المهاراتِ المطلوبة للمعلِّم لإدماجِ الأحداث الجارية، كما أنَّ عقدَ اجتماعات للمشرفين وحضور المعلِّمين لبرامج ومشاغل حولَ مدخلِ الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعيّة، كان له دورٌ في تشابه استجاباتهم، كذلك الزياراتِ الإشرافيّةَ للمعلِّمين أثَّرتْ في جوانب كثيرة لدى المعلِّمين وأدَّتْ إلى تقارب رؤاهم.

***المحور الرابع: مواضيعُ الدراساتِ الاجتماعيّة المناسبة لربطها بالأحداث الجارية***

أشار جميعُ أفراد عيّنة الدراسةِ أنَّهُ يمكنُ ربطِ الأحداث الجارية بمختلفِ الموضوعاتِ في منهاج الدراسات الاجتماعيّة، فالمعلِّم (م1/ذ/ظ/ت) يرى قابليّة ربطِ الأحداثِ الجارية بموضوعات التَّربيةِ الوطنيّةِ مُدلِّلاً على ذلكَ بمثال: "نعم مواضيعُ التربية الوطنيّة قابلةٌ بشكلٍ أكيد أنْ تربط مَعَ الأحداثِ الجارية، على سبيلِ المثال موضوع الجولات السَّامية في الصفِّ الثَّامنِ الأساسيّ يمكن ربطُها بالجولات السَّاميةِ الماضيةِ،..." ويضيف المعلم (م4/ذ/ب/ج): "مواضيع التربية الوطنيّة، يمكنُ نعم ربطها بالأحداث الجارية، فمثلاً عندما قمتُ بتدريس موضوع مجلس الشورى في الصفّ الثامن الأساسي، كانَ ذلك يتزامنُ مع بعض جلسات هذا المجلس فقمتُ بربط الدرس بهذا الحَدَثِ الجاري". ويضيفُ آخر: "الموضوعاتُ الوطنيّة نَعَم مناسبةٌ وقابلةٌ لربط الأحداثِ الجارية بها، مثلاً درسُ مؤسَّساتِ الدولة الحديثة، مجلس الشورى، مجلس الدولة، الحواضر العُمَانيّة، كُلَّما ربطها المعلِّمُ بالأحداث الواقعيّة سهُل على الطالب فهمها" (م8/أ/ظ/ت).

ويتَّفقُ المشرفون مع المعلِّمين حولَ إمكانيّة ربطِ الأحداث الجارية بمختلفِ موضوعاتِ منهاج الدراسات الاجتماعية، فالمشرف (ش5/ذ/س/ج) يرى أنَّه باستطاعتنا تنميةَ المواطنة عنْ طريقِ ربطِ موضوعات التربية الوطنيّة بالأحداثِ الجارية؛ إذ يقول:"نعم أكيد الموضوعات الوطنيّة مناسبةٌ وقابلةٌ للربط فمن خلالها أنا أستطيع تنمية المواطنة وحبَّ الوطن، مثال على ذلك عندَ تدريس المعلِّم لموضوع الشورى يمكن ربطه بجلسات المجلس التي تعقد، وانتخاباته". ويؤكِّد المشرف (ش3/ذ/ب/ت) على قابليّة ربط الأحداث الجارية بموضوعات التربية الوطنيّةِ مُدلِّلاً بمثالٍ من واقع منهاج الدراساتِ الاجتماعيّة إذ يقول: "نعم أكيد هي مُناسِبةٌ وقابلةٌ للربطِ بالأحداث الجارية، على سبيل المثال الدورُ الذي قام به حُكَّام آل سعيد في الماضي يمكن ربطه في الوقت الحاليّ بالتطوّرات التي وصلت إليها السلطنة في مختلف القطاعات الاقتصاديّة، والسياسيّة، والاجتماعيّة وغيرها، ..." ويضيفُ آخر: "مواضيع التربية الوطنيّة هي مناسبةٌ بشكلٍ كبيرٍ لربطها بالأحداث الجارية، مثلاً درسُ الشورى يمكنُ للمعلِّم ربطُه بانتخاباتِ مجلس الشورى، أو جَلساتِ المجلس الَّتي تُعقَدُ بصورةٍ مستمرَّة ..." (ش2/ذ/ظ/ج).

ويلاحظ الباحثانِ اتّفاقاً في وجهات النظر بين معلِّمي ومشرفي المادة حول مواضيع مناهج الدراسات الاجتماعيّة المناسبة لربط الأحداث الجارية بها، وحولَ مختلف الموضوعات (التاريخيّة، والجغرافيّة، والوطنيّة) في قابليتها للربط بالأحداثِ الجارية؛ ويعزوان وجودَ هذه الرؤية المتشابهة لأفراد عيّنتي الدراسة إلى الخلفيّة العلميّة لمعلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة ومشرفيهم لمواضيعِ المادّة المذكورة وأنسبها لربط الأحداثِ الجارية بها في التّدريس.

### *المحور الخامس: معايير اختيار الأحداث الجارية*

يرى جميعُ أفراد عيِّنة الدراسة من المعلِّمين الذينَ أجريت معَهُم المقابلةَ، أنَّ من أهمِّ الأسس أو المعايير التي يراعونها عند اختيارهم للحَدَثِ الجاري في التدريس هو أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري من حدثٍ صادقٍ ومصدرُه موثوقٌ بهِ، حيثُ يقولُ أحدُ المعلِّمين (م3/ذ/ب/ت): "مِنَ المفترضِ أنْ نُراعِيَ صدقَ الحَدَثِ أو

صدقَ المعلومة، والتَّحرِّي في مدى الثِّقةِ لناقلِ المعلومة، ومِنَ الأسس كذلكَ حداثةُ هذا الحَدَثِ، ومناسبةُ هذهِ المعلوماتِ للطالبِ على المستوى العقلي والمرحلة العمرية له". وتؤكِّدُ المعلِّمة (م9/أ/ظ/ت) أنَّ من أهمِّ المعايير التي تراعيها في اختيار الحَدَثِ الجاري في تدريسها هو مصداقيّة الحَدَثِ الجاري بأنْ يكونَ من مصدرٍ موثوقٍ به إذ تقول: "من أهمِّ الشروط التي أراعيها عندَ اختيارِ الحدث الجاري مصداقيّةُ المصدر، فمثلاً يكونُ مصدر الحدث موثوقاً به كتلفزيون سلطنة عُمَان، النشرة الإخباريّة، والموضوعات التاريخيّة مثلاً من القنوات الوثائقيّة، كالجزيرة الوثائقيّة، قنوات رسمية، وصحف رسمية". وتضيف معلِّمةٌ أخرى: "عند اختياري لأيِّ حَدَث جارٍ لا بُدَّ أنْ يكونَ المصدر موثوقاً بهِ، ويتميَّز بالواقعيّة" (م7/أ/ظ/ج).

كما أشار ثمانيةٌ من معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة، يمثِّلون 80% من أفراد عيِّنة المقابلةِ، إلى أهمية أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري مناسباً للمستوى العقليِّ للطَّلَبَة، إذ يقولُ أحد المعلِّمين (م3/ذ/ب/ت):"مِنَ المفترضِ أنْ نُراعِيَ صدقَ الحدثِ أو صدق المعلومةِ، والتَّحرِّي في مدى الثِّقةِ لناقلِ المعلومة، ومِنَ الأسس كذلك حداثة هذا الحدث، ومناسبةُ هذه المعلوماتِ للمستوى العقليّ للطالبِ ومرحلتهِ العمريّة". ويؤكِّدُ المعلِّم (م5/ذ/س/ج) أنَّ من أهمِّ المعايير التي يراعيها عند اختيارِ الحَدَثِ الجاري في تدريسه هو مناسبةُ هذا الحدث للمستوى العقليِّ والعمريِّ للطالبِ حيثُ يقولُ: "أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري ملائماً ومناسباً للمستوى العقليّ والعمريّ لدى الطَّلبَة، وأنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري قريبَ العهدِ مِنَ الطالب". ويضيفُ آخر قائلاً: "مِنَ الأسسِ التي أراعيها في اختيار الحَدَثِ الجاري في تدريسي هو ملائمةُ الحَدَثِ للمستوى العقليّ للطلبة، ومصداقية الحدث" (م1/ذ/ظ/ت).

ويتفق المشرفون مع المعلمين على أنَّ مِنْ أهمِّ الأسسِ أو المعايير التي يراعونها عند اختيارهم لِلحَدَثِ الجاري في التَّدريسِ، هو أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري ملائماً للمستوى العقليّ لِلطَّلبَة، وأنْ يكونَ حدثاً صادقاً ومصدرُهُ موثوقاً بهِ؛ إذ

يقولُ أحد المشرفين (ش1/ذ/ظ/ت): "مِنْ أهمِّ الشروط... هي ملائمةُ الحَدَثِ الجاري للمستوى العُمريِّ والعقليِّ للطلبة، ومصداقيّة الحَدَثِ بمعنى أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري صادقاً مِنْ مصدرٍ موثوقٍ". ويؤكِّد (ش2/ذ/ظ/ج) أنَّ مِنْ أهمِّ الأسس أو المعايير التي يجب أنْ يراعيَها معلِّم الدراساتِ الاجتماعيّة لِلحَدَثِ الجاري في التدريس هو أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري حَدَثاً صادقاً ومصدرُه موثوقٌ به إذ يقول:"هناكَ العديدُ من الأسس التي ينبغي على معلِّم الدراساتِ أنْ يأخذ بَها عند اختيار الحدث الجاري منها أنْ يكونَ المصدرُ موثوقاً وصادقاً، ...". ويضيفُ آخر: "كثيرةٌ من وجهة نظري مثل مصداقيّة الخبر أو الحَدَثِ كما سبق ذكره..." (ش5/ذ/س/ج).

في حين أنَّ اثنينِ من المشرفين أشارا إلى أنَّ من أهمِّ ما في الحَدَثِ الجاري في التدريس هو اتِّصافُه بالحداثة إذ يقولُ المشرف (ش2/ذ/ظ/ج) على المعلم: " .... أنْ يراعيَ حداثة الحدث لأنَّهُ كلَّما كانَ الحدثُ حديثَ الوقوع وحدث في فترة زمنية قريبة مِن الفترة الزمنيّة التي يعرض بها الدرس أو الموضوع، كانَ أكثر فائدةً بالنسبة للطلبة".

وبشكلٍ عامّ، يبدو أنَّ المعلِّمين والمشرفين متَّفقون على أنَّ من أهمِّ المعايير التي يجب الأخذ بها عند اختيار الحَدَثِ الجاري هي أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري مناسباً للمستوى العقليّ للطلبة، وأنْ يكونَ مصدره صادقاً وموثوقاً به، كما أنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري مُتَّصلاً بموضوع الدَّرس وأهدافه، وأنْ يتَّصِفَ بالحداثة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ هذهِ المعايير تمثِّلُ أهمَّ المعايير الَّتي يجبُ على معلِّم الدراسات الاجتماعيَّة امتلاكها أثناء الموقف التعليميّ؛ عند قيامهِ بشرح الحِصَّة الدراسيّة، وهذا يتّفِقُ معَ ما يشير إليه الأدب التربويّ في أنَّ المهمَّةَ الأولى لِمعلِّم الدِّراساتِ الاجتماعيّة عند اختيار موضوع الأحداث الجارية ومناقشتها، هو أنْ يراعيَ اهتمامات وخبرات ومعارف الطلبة بتلك الأحداث، ومدى ارتباطها بحياتهم. ويضيف خضر (2006، ص.164) إنَّ على مُعلِّم الدِّراساتِ الاجتماعيّة اختيارَ أحداثٍ جاريةٍ ملائمةٍ لنضج الطلبة وخبراتهم

السابقة، وأنْ يكونَ الحَدَثُ الجاري صادقاً وليسَ مجرَّد رأي أو إشاعةٍ أو دعايةٍ، كما أنْ يتَّصِفَ الحَدَثُ الجاري بالحداثة، وهذه النتائج الإيجابيّة تتَّفِقُ معَ دراسة كلٍّ من أبو سنينة (2012)، والعساف (2015).

***المحور السادس: كيفيّة التَّعامل مَعَ الأحداثِ الجاريةِ في الغرفة الصَّفِّيَّة***

أشارت نتائج المقابلة أنَّ جميعَ المعلِّمين يوظِّفونَ الأحداث الجارية أثناءَ تدريسهم لمواضيعِ الدِّراساتِ الاجتماعيّة في البيئة الصَّفّيّة، بناءً على خبرتهم السَّابقة، إذ أشار أحد المعلِّمين الذكور (م3/ذ/ب/ت) إلى أنَّه قامَ بتوظيفِ الأحداث الجارية في موضوع درس "مدينة صلالة" في كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصَّفِّ الثَّامن الأساسيّ، واصفاً كيفيّة تقديمه للحَدَثِ الجاري أثناء التدريس بقوله: "أوَّلاً قمتُ بأخذِ خبرة الطالب في هذا الحدث، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، وإذا كان الطالب يمتلك للحدث بإمكانه أُن يطرحها على زملائه، وإذا كانت غير متوافرة لدى الطلبة يقوم المعلم بطرحها". وتضيفُ المعلِّمة (م10/أ/ظ/ج) أنَّها قامت بتوظيف الأحداث الجارية في موضوع درسٍ كانَ عنوانُه "التَّقسيمُ الإداريّ للدولة" في كتاب الدِّراساتِ الاجتماعيّة للصَّفّ الثامن الأساسيّ، واصفةً كيفيّة تقديمها للحَدَثِ الجاري أثناءَ التدريس بقولها: "كان في تلك الفترة انتخابات المجلس البلديّ، فربطنا موضوعَ الدَّرس عندَ عنصرِ مجلسِ الشورى بالانتخابات الَّتي تحصل في تلك الفترة، كانَ تقديمُ الحَدَثِ بأسلوب المناقشة، وكلُّ طالب لديه معلومة عن هذا الحَدَثِ قام بطرح معلوماته التي يمتلكها حول الموضوع".

ويذكرُ آخر أنَّهُ قام بتوظيف الأحداث الجارية في موضوع درسٍ كانَ عنوانه: "الحضارة المصريّة" في كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصّف السابع الأساسيّ، واصفاً كيفيّة تقديمه للحَدَثِ الجاري في أثناء التدريس بقوله:

> أوَّلاً عرضتُ لهم درس الحضارة المصريّة (بالبوربوينت) عنِ الأهرامات، وكيفَ شكلها وأجزاؤها، كيفَ كانتْ قديماً، وكيفَ أصبحت في الوقت الحالي، بعدَها عرضتُ فيلماً على الطَّلَبة لصورٍ حيَّةٍ عن هذه الأهرامات،

وقمتُ بتوضيحِ الأهرامات في الوقت الحالي، وتعريفهم مَن الذي قام ببناء هذا الهرم، وهكذا.

وقد لاحظ الباحثان قلّةَ خبرةِ المعلِّمين في كيفيّة التَّعامل مع الأحداث الجارية أثناء التدريس؛ إذ إنَّ معظم أفراد عيِّنة الدراسة من المعلِّمين –الذين أجريت معَهُمُ المقابلات حولَ كيفيّة التَّعامُل مَعَ الأحداثِ الجاريةِ أثناءَ التَّدريسِ– لم يتطرَّقوا إلى أنَّهُم يقومونَ بشرح أهميّة الحَدَثِ الجاري بطريقةٍ تجذب اهتمام الطلبة، ويطلبون من الطلبة رسمَ خط زمنيٍّ لتطوُّر الأحداث من الماضي إلى الحاضر، أو توجيه أسئلة ناقدة للمادّة المُتَضمَّنة في الأحداث الجارية، أو حتَّى إتاحة الفرصة الكافية للتَّفكير في الأحداث الجارية، وكذلك عدم حثِّ الطلبة على الرَّبط بين الأسباب التاريخيّة للمشكلة وأسبابها الراهنة، وهذا ما أشار إليه بعض مشرفي الدراساتِ الاجتماعيّة، حيث يؤكِّد على ذلك المشرف (ش3/ذ/ب/ت) عند قيامه بزيارة صفّيّة لأحد معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة في الصَّفِّ التاسع الأساسيّ في موضوع درس" العلاقات العُمَانيّة مع محيطها الإقليميّ"، وقام بربط الدَّرسِ بالعلاقات العُمَانيَّة في الوقت الحالي مع جارتها إيران المتمثِّلة في عقد مجموعةٍ من الاتفاقيّات الاقتصاديّة المهمة، واصفاً كيفيّة تقديم المعلِّم الحَدَث الجاري بقوله: "قدَّمه المعلِّم في منتصف الدرس كحَدَثٍ عابرٍ سريعٍ، ولم يتوسَّع به كثيراً، وكانَ عن طريق الحوار والمناقشة". ويؤكِّد المشرف (ش1/ذ/ظ/ت) ذلك، وعندَ قيامه بزيارة صفّيّةٍ لأحد معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة في الصَّفِّ الحادي عشر في مادة الدراسات الاجتماعيّة (هذا وطني)، في موضوع –لم يحضُرْه عنوانُه– استشهد المعلِّم بحدث جارٍ وطنيٍّ عابرٍ، وكان فقط للتَّمهيد للدَّرس، بعدها لم يتطرَّق له، ولم يتوسَّع به، فقد قال: "استخدم المعلِّم الحَدَثَ في تمهيد الدَّرس، ثمَّ بعدَ ذلكَ قام بشرح الدرسِ، ولمْ تكنِ الحصَّةُ كاملةً تدورُ حولَ ذلكَ الحَدَث".

ويبــدو من ذلك أنَّ هناك نقصاً واضحاً في خبــرات معلِّمــي الدراســات الاجتماعيّة، وتمكِّنهم من بعض المهارات لكيفيّة التَّعامُل معَ الأحداثِ الجارية في

الحصّة الدراسيّة، ولا سيما تلك المهارات التي تتطلَّبُ تطبيقاتٍ عمليّةً، كرسمِ خطٍّ زمنيٍّ لتطوُّر الأحداث من الماضي إلى الحاضر، وربَّما يكون ذلك راجعاً إلى قلَّة أو نُدرةِ الدورات التدريبيّة، وورش العمل التي التحقوا بها في المراكز المتخصصة لتدريب المعلِّمين، كمراكز التدريب المهنيّ التابعة للمحافظة التعليميّة التي يعمل بها.

## نتائج السؤال الثاني

للإجابة عنِ السّؤال الثاني للدراسة ونصُّه: "ما تصوُّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة ومشرفيهم للصعوباتِ في توظيف الأحداث الجارية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمَان؟".

أشار معظم أفراد عيّنة الدراسة من المعلِّمين –الذين أجريت معهم المقابلة وعددهم تسعة– إلى أنَّ من أهمِّ الصُّعوباتِ التي تواجههم في توظيفِ الأحداث الجارية هو: قلة اطِّلاع الطلبة على الأحداث الجارية، فالمعلِّم (م1/ذ/ظ/ت) يرى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجهه في توظيف الأحداث الجارية هو قلّة اهتمام الطلبة بالأحداث الجارية، لأنّهم يعتقدون أنَّ المعلومات الموجودة خارج الكتاب غير مهمّة، ولا تأتي بالامتحان، فيقول: ".. قلّة اهتمام الطلبة بهذه الأحداث؛ لأنّ في اعتقادهم أنَّ أيَّ معلومة خارج الكتاب غير مطالب بها، ولا تأتي بالامتحان، ...". ويؤكِّد المعلِّم (م5/ذ/س/ج) أنَّ من أهمِّ الصعوبات: "عدم اطِّلاع الطَّلَبة على هذه الأحداث، وعدم الإلمام بها مِمَّا يجعل المعلِّم يواجهُ صعوبةً في ربطها بموضوع الدرس". ويضيف آخر: "...، ومن جانب الطَّلبَة ليستْ لديهم مهارةُ البحثِ والاطِّلاع على الأخبار اليوميّة أو الأحداث الجارية" (م10/أ/ظ/ج). كما أنَّ أربعةً من المعلِّمين أشاروا إلى أنَّ من أهمِّ الصعوباتِ التي تواجههم في استخدامِ الأحداثِ الجارية في التَّدريسِ، هي أنَّ زمن الحصَّة الواحدة لا يكفي لمعالجة الحدث الجاري؛ حيثُ قال أحدهم:" وقد يكونُ زمن الحصَّةِ الواحدة لا يسمحُ بمعالجةِ الحَدَثِ الجاري"(م6/ذ/س/ت). ويذكرُ آخر: الوقتُ الضّيّق للحصّة لا يكفي لمعالجة الحدث الجاري المرتبط بموضوع الدرس" (م9/أ/ظ/ت).

في حين أنَّ واحدة من المعلِّمات أشارت إلى أنَّ من أهمِّ الصُّعوباتِ الَّتي تواجهُ المعلِّم في توظيفِ الأحداث الجارية هي قلّة الوسائل التعليميّة المتوافِرة لمعالجة الأحداث الجارية كالتلفزيون، والأفلام وغيرها؛ فقد قالت:"... وقلّة الوسائل التعليميّة الموجودة بالمدرسة التي تساعد المعلِّم على الاستعانة بها في معالجة الأحداث، وقلّة اطّلاع الطالبات على الأحداث الجارية التي تدور حولهنّ" (م7/أ/ظ/ج).

أما أهمُّ الصعوبات التي تواجه معلِّم الدراسات الاجتماعيّة في توظيفِ الأحداث الجارية من وجهة نظر المشرفين فهو قلّة اطِّلاع الطَّلبة على الأحداثِ الجارية؛ حيثُ يرى المشرف (ش3/ذ/ب/ت) أنَّ من أحد الصعوبات التي تواجه معلِّم الدراسات الاجتماعيّة هو قلّة اطِّلاع الطَّلبة وعدمُ درايتهم بالحَدَث الجاري مِمَّا يقلِّل الاستفادة منه؛ فقد قال: "... قلّة اطِّلاع الطلبة على الأحداث الجارية أو عدم درايتهم بالحدث الجاري، مِمَّا يجعل هناكَ صعوبةً في الاستفادة من هذا الحدث أو قلّة التَّفاعل مَعَ الحَدَث الجاري الَّذي قام المعلِّم بدمجه في موضوع الدرس". ويؤكِّد (ش1/ذ/ظ/ت) أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه معلِّم الدراسات الاجتماعيّة في استخدام الأحداث الجارية هو قلّةُ اطِّلاع الطلبة؛ فقد قال: "نَعمْ نواجه أحياناً، ومن وجهة نظري من أبرزِ هذه الصعوبات هي قلَّة اطِّلاع الطلبة على الأحداث الجاريةِ". ويضيف آخر: "نعم، من الصعوبات مثلاً قلّة اطِّلاع الطَّالب على الحَدَثِ الجاري" (ش4/ذ/س/ج). كما أنَّ اثنينِ من المشرفين أشارا إلى أنّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه معلِّمَ الدراساتِ الاجتماعيّة في استخدام الأحداث الجارية في التدريس هو قلّة اطّلاعه على الأحداث الجارية؛ فقد قالُ أحدهم: "نَعَمْ يواجه بعضَ الصُّعوباتِ، أهمّها قلّة اطِّلاع المعلِّم على الأحداث الجارية، وكذلك قلّة اطِّلاع الطَّلبةِ على الأحداثِ الجارية تمثِّل إحدى المعوِّقات في استخدام المعلِّم لها" (ش2/ذ/ظ/ج).

ويؤكِّد المشرف الآخر قائلاً: "... أنا في اعتقادي مِنَ الصُّعوباتِ .. عدمُ تنميةِ المعلِّم لنفسهِ، وعدم ربط الأحداث الجارية بالدروس، وكذلك يمكنُ ربطُهَا بالطلبة؛ فقِلَّةُ اطِّلاع الطَّلَبَةِ على الأحداث الجارية قدْ تكونُ مِنَ الصُّعوباتِ التي تواجه الأحداث الجارية بموضوع الدرس" (ش5/ذ/س/ج).

في حين أنَّ واحداً من المشرفين أشار إلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه المعلِّم في توظيف الأحداث الجارية، هي قلّة الوسائل التعليميّة المتوافرة لمعالجة الأحداث الجارية؛ كالتلفزيون، والأفلام وغيرهما، فقد قال: "نعم هناكَ بعض الصعوبات، من أهمِّها قلَّةُ أو عدم وجودِ وسائل تُعِينُ المعلِّم على عرض الحدث الجاري في الحصّة التعليميّة، ...." (ش3/ذ/ب/ت).

وقدِ اتَّفقتْ نتيجةُ هذه الدراسة مَعَ نتائجِ بعضِ الدِّراساتِ السَّابقةِ، مثلَ دراسة (الدايني، 1986) التي توصَّلتْ إلى أنَّ أكثرَ العقبات التي تواجه معلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعيّة عند استخدامهم للأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التدريس، هي قلَّةُ توافرِ الوسائل التعليميّة والأدوات التي يحتاج إليها المعلِّم، وقلَّةُ المطبوعاتِ التي تتناسب مَعَ المستوى العقليِّ وخبرة الطلبة. كما اتّفقت نتيجةُ هذه الدراسة معَ نتائج دراسة ديفسي (Deveci, 2007) التي أظهرتْ أنَّ غالبيّة معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة يواجهون بعض المعوِّقات والمشكلات في تدريس الأحداث الجارية، من أهمِّها: قيودُ الوقت، وعدم كفايته لمعالجة الحدث الجاري، كما أنَّ غالبيّة الطلبة غيرُ مبالين بدراسة الأحداث الجارية.

ويعزو الباحثان وجودَ هذه الصعوبات من وجهة نظر معلِّمي الدراسات ومشرفيهم، إلى أنَّ بعض المعلِّمين لم ينالوا التَّأهيل الكافيَ قبل الخدمة في مرحلة إعداد معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة في المؤسسات التعليميّة، في أثناء دراستهم بالجامعات أو كليّات التربية لإعداد المعّلمين في كيفيّة تدريس الأحداث الجارية، والتَّعاملِ مع الصعوبات التي تواجههم في تدريسها، وهذا ما تؤكِّدُه دراسة أيروسوي (Erosy, 2010) التي أظهرت أنَّ الأحداث الجارية المثيرة للجدل ليستْ مُدرَجَةً كمواضيعَ للنقاشِ في الدورات التدريبيّة للمعلِّمين المتدرِّبين؛ حيثُ إنَّهُم يجدون صعوبةً في مناقشة القضايا الحسَّاسة المثيرة للجدل داخل الغرفة الصَّفّيّة.

كما يمكنُ تفسير هذه النتيجةِ بسبب قلّةِ الدورات التدريبيّة للمعلِّمين، أو عدمِ حضورها، أو ضيقِ الفترة التي تُؤدَّى فيها بعد الالتحاق بالخدمة، فهي لا تلبِّي طموحات المعلِّمين وشغفَهم حولَ تدريسِ الأحداث الجارية، ومن ثمَّ؛ أدَّتْ

هذه العوامل إلى وجود بعضِ الصعوبات في تدريسها، وهذا ما يؤكِّده بعض معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة الذين أجرى معهم الباحث مقابلةً، فقد قال أحدهم:

نحتاجُ إلى دوراتٍ تدريبيّةٍ حولَ توظيفِ الأحداث الجارية ... إنَّني أعمل في السلك التربويَّ منذ إحدى عشرةَ سنة، ولم أخضعْ حتَّى الآن إلى أيِّ دورةٍ تدريبيّةٍ حولَ الأحداث الجارية، وكذلك بحاجةٍ إلى دليل واضحٍ لمواضيع الدراسات الاجتماعيّة التي يربط معها معلِّم الدراسات الاجتماعية الأحداث الجارية، وهنا نجدُ صعوبةً نوعاً ما (م3/ذ/ب/ت).

كما تضيفُ إحدى المعلِّمات قائلةً: "يحتاجُ الأمر إلى برامجَ أو مشاغل أو دورات تدريبيّة حولَ هذا الموضوع لِلتغلُّبِ على بعض المعيقات التي تواجه المعلِّمَ في استخدام الأحداث الجارية في تدريسه؛ حيث إنَّني لم أحضرْ حتَّى الآنَ أيَّ برنامجٍ حول هذا الموضوع" (م7/أ/ظ/ج).

كما أشار جميع أفراد عيِّنة مشرفي الدراسات الاجتماعيّة الذين أجريت معهم المقابلة إلى أنَّه يمكنُ التقليلُ من هذه الصعوبات، من خلال عقد دورات أو برامج حولَ الأحداثِ الجارية، أو مشاغلَ تساعدُ المعلِّمينَ في التغُّلب على الصعوباتِ التي تواجههم عندَ استخدام الأحداث الجارية في التدريسِ؛ فقد أشار المشرفُ (ش5/ذ/س/ج)، إلى أنَّ هناكَ حاجةً إلى دوراتٍ تدريبيّةٍ أو مشاغل لإعدادِ وتدريبِ المعلِّم لكيفيّةِ التَّعامُلِ مَعَ الأحداث الجارية في أثناء تدريسهِ فقال:

يحتاجُ الأمرُ إلى زيادة عددِ الدَّوراتِ التدريبيّة، فالمفترضُ نحنُ كجهةٍ إشرافيّةٍ أنْ نعقدَ مشاغل للمعلِّمين، نقوم بتدريبهم أو تعليمِهم كيفيّةَ التَّعاملِ معَ الأحداثِ الجارية وطرقِ ربطها، والمصادرِ الَّتي يمكنُ أن يستقوا منها الأحداثَ لإغناء المواقف التدريسية، ويمكنُ تعميقها بزيادة عددِ الدَّوراتِ التَّدريبيّة وقياسِ أثر التدريب في تلك الفترة على الفئة التي تمَّ استهدافها، ويمكنُ عقدُ هذا التدريب سنوياً، حيثُ يمكن تغطية معظم المعلِّمين بالمحافظة.

ويؤكِّدُ المشرف (ش2/ذ/س/ج) أنَّ هناك حاجةً إلى برامج ودورات تدريبيّةٍ حولَ الأحداث الجارية؛ للتغلُّبِ على صعوباتِ تدريسِ الأحداث الجارية، وبحاجةٍ كذلك إلى تبادلِ خبراتٍ بين المعلِّمين حيثُ يقول:

كي نقلِّلَ من تلك الصعوبات علينا إعداد المعلِّم و تدريبه على كيفيّةِ ربط الأحداث الجاريةِ بتدريس موضوعاتِ المادة، وكذلك يأتي دور المعلِّم من خلال تهيئةِ البيئة الصّفّيّة في استخدام الحدثِ الجاري، وتهيئةِ الطلبة وتعويدهم على الاطِّلاع على الأحداث الجارية، ربما يكون مِنْ خلال الأسئلة التحضيريّة، فالأمرُ يحتاجُ إلى دوراتٍ تدريبيّةٍ وبرامجَ حولَ هذه الأحداث الجارية، وكذلك الأمر بحاجةٍ إلى عنصرِ تبادلِ الخبرات ما بين المعلِّمينَ أنفسهم.

ويضيفُ آخر قائلاً: "نعمْ هناكَ حاجةٌ إلى مشاغلَ وبرامج تدريبيّة، لأنَّ بعضَ المعلِّمينَ توجدُ لديهم مهاراتُ التَّعاملِ مع الأحداثِ الجارية، والبعض الآخر لا توجد لديهم مهارات التَّعاملِ مع الأحداثِ الجاريةِ، فالأمرُ يحتاجُ إلى مشاغل أو دورات تدريبيّة" (ش1/ذ/ظ/ت).

## محددات الدراسة

على الرغم من أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة كشفت عن تصورات مهمة حول موقف المعلمين ومشرفيهم من توظيف الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، فإن هذه النتائج تظل محددة بحجم العينة، وكذلك المحافظات التعليمية التي أخذت منها؛ ومن ثمَّ فإن زيادة حجم العينة يمكن أن يثري نتائج هذه الدراسة.

## الخاتمة

## توصيات الدراسة:

### *توصيات متعلِّقة بوزارة التربية والتعليم*

1 – ضرورة تضمين أدلّة معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّة لنماذجّ تعليميّة حولَ كيفيِّةِ توظيفِ الأحداث الجارية واستخدامها في التدريس.

2 – العملُ على التَّنسيقِ بين وزارة التَّربية والتَّعليم، وأقسام كليّة التربية في الجامعات الحكوميّة، والمَعنِيّة بتدريبِ المعلِّمين قبلَ الخدمة، لإعادةِ النَّظرِ في برامجِ إعداد معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة؛ حيث تركِّز فيها على كيفيِّةِ توظيفِ الأحداثِ الجارية في أثناء التدريس.

### توصيات متعلِّقة بمعلِّمي الدراسات الاجتماعيّة

1 – ضرورةُ التعامل مع منهاج الدراسات الاجتماعيّة المُقرَّر على اعتبارِ أنَّهُ منهاجٌ مفتوحُ النِّهايةِ، يسمحُ بإثراء مادَّتهِ بالأحداثِ الجاريةِ المختلفة والمستمِرَّةِ.

2 – العملُ على توجيهِ وتشجيع الطَّلبةِ إلى متابعة مُختلَفِ وسائل الإعلام، وتشجيعهم على أن يكونوا على اطِّلاعٍ مُستمرٍّ على مختلف الأحداث التي تدور حولهم، وتحفيزهم على متابعة الأحداثِ الجارية بحسب مستواهم.

### توصيات متعلِّقة بمشرفي الدّراساتِ الاجتماعيّة

الاهتمامُ بمعلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّةِ من خلال تكثيف برامج تدريبيّة متطوِّرة، تُعنَى بكيفيّة توظيفهم الأحداث الجارية في أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية، من خلال برامج إعداد المعلِّمينَ وتأهيلهم أثناء الخدمة.

## مقترحات الدّراسة

من خلالِ نتائجِ الدِّراسة يقترحُ الباحثُ إجراءَ دراساتٍ حولَ الموضوعاتِ الآتية:

1 – إجراء دراسةٍ حولَ احتياجاتِ معلِّمي الدراسات الاجتماعيّة التدريبيّة في مجال توظيفِ الأحداثِ الجارية في العمليّة التّعليميّة.

2 – إجراء دراسةٍ تحليليّةٍ لكُرَّاساتِ التحضيرِ لمعلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّةِ؛ لتحديدِ درجةِ مراعاةِ المعلِّمين للأحداثِ الجارية في تخطيطهم للتَّدريس.

3 – إجراء دراسةٍ لتقييمِ كيفيّةِ توظيفِ معلِّمي الدراساتِ الاجتماعيّةِ للأحداثِ الجاريةِ في الغرفة الصَّفّيّة.

# المراجع


أبو سنينة، عودة. (2012). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص– العاصمة عمان. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 26*(3)، 347–392.

الأخزمي، سعيد سالم. (2002). *صعوبات تنفيذ المهارات العلمية المتضمنة في كتاب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

آل عمرو، فهد عبدالله. (2003). *طرق تدريس المواد الاجتماعية*. مكتبة المتنبي.

أمبوسعيدي، أمل عبدالعزيز خالد. (2003). *أثر استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الأنصاري، خولة أحمد عبدالمجيد. (2009). *اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو الدراسات الاجتماعية* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الجاعوني، سوسن خليل، ودمياطي، فوزيه إبراهيم. (2007). *فاعلية مدخل الأحداث الجارية غير المباشر في تنمية التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ: دراسة على مقرر التاريخ لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط في المدينة المنورة* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.

الخروصي، سلطان خميس راشد. (2014). *اتجاهات طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية* [أطروحة ماجستير غير منشورة] جامعة السلطان قابوس.

خضر، فخري رشيد. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الميسرة للنشر.

الدايني، جبار رشك. (1987). دراسة تقويمية لاستخدام الأحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة المتوسطة. *المعلم الجديد، 44*(3)، 59–62.

رضوان، أبو الفتوح، ومبارك، فتحي. (1995). *المواد الاجتماعية في التعليم العام*. دار المعارف.

السعدي، سليمة سعيد محمد. (2009). *أثر استخدام الأحداث الجارية في التدريس على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

سليمان، طيبة موسى عبدالفتاح؛ ياسين، نوال حامد. (2011). *واقع استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

السيد، جيهان كامل محمد. (2002). *تدريس الدراسات الاجتماعية*. مكتبة الرشد.

شبلي، أحمد إبراهيم، وخلف، يحيى عطية، وعبدالعزيز، فهيمة سليمان، والجمل، علي أحمد. (1998). *تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*. المركز المصري للكتاب.

عبابنة، نواف. (1987). *عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الأدبي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهتي نظر الطلبة والمعلمين والمعلمات* [أطروحة ماجستير غير منشور]. جامعة اليرموك.

العساف، جمال عبدالفتاح. (2015). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. *دراسات – العلوم التربوية*، *42*(3)، 1137–1152.

منصور، رضا منصور السيد. (2005) *فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإسكندرية.

الهاشم، عبدالله. (1991). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو المواد الدراسية. *مجلة الدراسات التربوية*، *6*(34)، 159–182.

Ababneh, N. (1987). *The reluctance of third-grade literary students to study the geography of the Arab world from the viewpoints of students, male and female teachers* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Yarmouk University.

Abu Sneina, O. (2012). The degree of employing history teachers for the skills of current events in teaching at the higher basic stage in the schools of the Directorate of Special Education - the capital, Amman (in Arabic). *An-Najah University Journal for the Humanities, 26*(3), 347–392.

Al Amr, F. (2003). *Methods of teaching social subjects* (in Arabic). Al-Mutanabi Library.

Al-Akhzmi, S. (2002). *Difficulties in implementing the scientific skills included in the geography textbook at the secondary stage from the teachers' point of view* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Sultan Qaboos University.

Al-Ansari, K. (2009). *Attitudes of tenth grade students of basic education in the Sultanate of Oman towards social studies* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Sultan Qaboos university.

Al-Assaf, J. (2015). The degree of employing social studies teachers for the skills of current events in teaching at the higher basic stage in the Second Amman Directorate of Education and its relationship to some variables (in Arabic). *Studies - Educational Sciences, 42*(3), 1137-1152.

Al-Daini, J. (1987). An evaluation study of the use of current events in the teaching of social subjects in the middle school stage (in Arabic). *The New Teacher, 44*(3), 59-62.

Al-Hashem, A. (1991). Attitudes of high school students in the State of Kuwait towards academic subjects (in Arabic). *Journal of Educational Studies, 6*(34), 159-182.

Aliks, S., & Gulec, S. (2006). The opinion of primary school students on social studies course. *Journals Elementary Education Onlin, 5*(1), 7-22.

Al-Jaouni, S, Damiati, F. (2007). *The Effectiveness of the indirect current events approach in the development of scientific thinking, achievement and retention: A study on the history course of third-grade intermediate students in Madinah* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Taibah University.

Al-Kharousi, S. (2014). *Attitudes of students of public and private schools in the Sultanate of Oman towards social studies courses* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Sultan Qaboos University.

AlMaamari, S. (2009). *Citizenship education in initial teacher education in the Sultanate of Oman: an exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies their tutors* [Unpublished PhD. Thesis]. The University of Glasgow, Scotland.

Al-Saadi, S. (2009). *The effect of using current events in teaching on the achievement of tenth grade students in social studies and the development of critical thinking they have* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Mutah University.

Al-Sayed, J. (2002). *Teaching social studies* (in Arabic). Al-Rashed Library.

Al-Sayed, J. (2006). The effectiveness of a proposed unit in geography based on current events and contemporary issues in developing critical thinking among first-grade students of secondary school (in Arabic). *AlQraah and Knowledge Journal*, (55), 18-42.

Ambosaidi, A. (2003). *The effect of using current events in the teaching of history on the development of critical thinking among students of the third year of middle school* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Sultan Qaboos university.

Bolick, C, M., Adams, R, L., & Willox, L. (2010). The marginalization of elementary social studies in teacher education. *Social studies Research & Practice, 5*(1), 1-22.

Burstein, J, H., Hutton, L, A., & Curtis, R. (2006). The state of elementary social studies teaching in one urban district. *Journal of Social Studies Research, 30*(1), 15-20.

Deveci, H. (2007). Teachers' view on teaching current events in social studies. Educational Science. *Theory and Practice*. *7*(1), 446-451.

Dobson, D., & Camicia, S. (2010) Learning How to Respond to Current Events: Partner Journal between U.S. Preservice Teachers and Children Teacher and Teaching Education: *An International Journal of Research and Studies*. *26*(3), 576-582.

Erosy, A. F. (2010). Social studies teacher candidates' views on the controversial issues incorporated into their courses in Turkey. Teacher and Teaching Education: *An International Journal of Research and Studies*. *26*(2), 323-334.

Hass, M, E., & Laughlin, M, A. (2000). *Teaching current events. Its status in social studies today*. www.eric.ed.gov.

Hass, Mary E. & Laughlin, Margaret A. (2002). *Multiple strategies for teaching current events. Guides - classroom - teacher*. Opinion Papers. www.eric.ed.gov.

Huffman, J. L. (1991). A evaluation of whittle communication, channel one by students and teachers. *Dissertation Abstracts, DAl-a50/11*, p.3473.

Johnstone, J. (1994). *Motivational influences on adolescent, current events knowledge*. www.eric.ed.gov.

Journell, W. (2013). What Preservice Social Studies Teachers (Don't) Know about Politics and Current Events–And Why It Matters*Theory and Research in Social Education, 41*(3), 316-351.

Kaled, A. (2013). Jordanian students' attitudes towards social studies education. The *Journal of International Social Research, 6*(24), 227-236.

Khader, F. (2006). *Methods of teaching social studies* (in Arabic). Maisarah Publishing House.

Kimberlee, A, S. (2009). *A Survey of Appalachian middle & high school teacher perceptions of current events instructions. Online Submission* [Paper Presented]. The 89th National Council for the Social Studies Annual Conference, Atlanta.

Kimberlee, A, S. (2009). *A Survey of Appalachian middle & high school teacher perceptions of current events instructions* [Paper Presented]. the 89th National Council for the Social Studies Annual Conference, Atlanta.

Mansour, R. (2005) *The effectiveness of using the current events approach in the teaching of social studies to develop awareness of contemporary issues among middle school students* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Alexandria University.

Perricelli, D. (2008). *Social Studies and Motivation Factors: View of Fourth Grade Elementary Students* [Unpublished Med Dissertation]. Ohio University.

Radwan, A, & Mubarak, F. (1995). *Social subjects in general education* (in Arabic). Knowledge House.

Robin, L. (1997) Turning the newspaper into a teaching tool: A study of the effects of newspapers incorporated into curriculum of a fifth- grade class. *Dissertation Abstract International, 35*(06).

Russell, W., & Waters, S. (2010). Instructional method for teaching social studies: A survey of What middle school students like and dislike about social studies instruction. *Journal for the Liberal Arts and Sciences, 14*(2), 7-14.

Shibli, A, Behind, Y, Abdel Aziz, F, & Al-Jamal, A (1998). *Teaching social studies between theory and practice* (in Arabic). Egyptian Book Center.

Suleiman, T, & Yassin, N. (2011). *The reality of using current events and contemporary issues in the teaching of geography at the secondary level from the point of view of teachers and educational supervisors in the city of Makkah Al-Mukarramah* (in Arabic) [Unpublished MA thesis]. Umm Al Qura University.

Swalwell, K. & Schweber, S. (2016). Teaching Through Turmoil: Social Studies Teachers and Local Controversial Current Events. *Theory & Research in Social Education, 44*(3), 283-315.

# The Perceptions of Social Studies' Teachers and Their Supervisors about the Employment of Current Events in the Social Studies in the Sultanate of Oman

**Hamad Al-Kayali***

**Prof. Saif Al-Maamri** **

## Abstract

**Objectives**: The purposes of this study was to identify the perceptions of social studies teachers and their supervisors about the employment of current events in the social studies in the Sultanate of Oman, as well as to identify the difficulties they face in employing current events. **Method:** The descriptive approach was followed by preparing a semi-structured interview consisted of seven dimensions: the importance of using current events in the teaching of social studies, their sources, the topics that can be employed in them, the criteria for their selection, how to deal with them in the classroom, and the difficulties of using them in teaching. After verification, the study was applied to ten teachers and five supervisors the study sample. **Results:** The results of the study revealed that the teachers' and supervisors' emphasizing the importance of using the current events in the teaching of social studies. In addition, there are a set of and sources that teachers can us in selecting current events. Furthermore, teachers and the supervisors mentions some necessary skills that require to employing current events. Also. The results showed many topics that can be linked to the current event, historically, geographically and nationally. In addition, findings showed little experience of teachers in how to deal with current events. As for the

* Principal Researcher, Ministry of Education, Sultanate of Oman E-mail: hamed693@moe.om

** Associate Researcher, Sultan Qaboos University, E-mail: saifn@squ.edu.om

- Submitted: 27/04/2021, Amended: 24/05/2021, Accepted: 24/05/2021

All Rights Reserved-Academic Publication Council-Kuwait University



To Cite p. 70

difficulties encountered by teachers in the recruitment of current events, they were as follow: low level of students' knowledge of current events, class duration, and the political nature of some of the current events. **Conclusion:** It is imperative to develop the skills of social studies teachers to employ current events and motivate them to do so.

**Keywords:** Current events; Social Studies, Teachers, Sultanate of Oman.

**أ. حمد بن سيف الخيالي**، حاصل على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عام 2018، يعمل معلماً للدراسات الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بمحافظة شمال الظاهرة، سلطنة عمان، الاهتمامات البحثية: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.
الإيميل: hamed693@moe.om

**أ. د. سيف بن ناصر المعمري**، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة جلاسجو الأسكوتلندية عام 2009، يعمل حالياً أستاذاً لمناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، الاهتمامات البحثية: تربية المواطنة، وتربية المواطنة العالمية في أنظمة التعليم بسلطنة عمان ودول الخليج، نشر العديد من الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية، لديه 12 كتاباً في قضايا التعليم وتربية المواطنة ومشاركة الشباب.
الإيميل: saifn@squ.edu.om

**للاستشهاد:**
الخيالي، حمد، والمعمري، سيف. (2022). تصوّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في تدريس المادة بسلطنة عُمَان. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 48*(185)، 29–70.
https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-001

**To Cite:**
Al-Kayali, H., & Al-Maamri, S. (2022). The Perceptions of Social Studies' Teachers and Their Supervisors about the Employment of Current Events in the Social Studies in the Sultanate of Oman. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, 48*(185), 29-70.
https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-001